القبانجي يدعو الحكومة لمعالجة أزمة الخدمات في البصرة ومطالب المتظاهرين



نخيل نيوز ـ متابعة

دعا إمام جمعة النجف الأشرف، السيد صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، الحكومة الاتحادية إلى اتخاذ إجراءات أكثر جدية لمعالجة مطالب المتظاهرين وتحسين الخدمات في محافظة البصرة، فيما طالب بموقف حكومي تجاه احتفالات الهالوين، ووصفها بأنها بعيدة عن الثقافة الدينية والوطنية.

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة، إن احتفالات الهالوين تمثل، بحسب وصفه، "جاهلية مستوردة لتمزيق شبابنا بالعبثية"، داعياً الحكومة إلى اتخاذ موقف تجاه ما سماه "الغزو اللاأخلاقي".

وفي الشأن السياسي، دعا الحكومة المركزية إلى التدخل لمعالجة الانشقاق في الصف الكردي بين الحزب الاتحادي والحزب الديمقراطي، مشيراً إلى أن الخلافات تتعلق بتقسيم المناصب وطريقة الإدارة والعلاقة مع بغداد.

وبشأن الاحتجاجات، أشار القبانجي إلى تظاهر أعداد من الطلبة والخريجين وأصحاب الشهادات العليا والعقود والمحاضرين، فضلاً عن العاملين المتضررين من إغلاق المنافذ، للمطالبة بتخفيف الأعباء المالية وتحسين أوضاع المدارس وتوفير فرص العمل، معرباً عن أمله باتخاذ الحكومة إجراءات جدية لتنفيذ مطالبهم بما يخدم الاقتصاد العراقي ومستقبل الشباب.

وفي ما يتعلق بالبصرة، لفت إلى استمرار الاعتصامات للمطالبة بتحسين الخدمات، مبيناً أن المحافظة تعاني نقصاً في المستشفيات، واستمرار وجود المدارس الكرفانية، والحاجة إلى بنى تحتية في شمالها، فضلاً عن الحوادث اليومية على طريق البصرة – الناصرية – العمارة.

ودعا القبانجي الحكومة الاتحادية والمحلية إلى معالجة هذه المشكلات، مشيراً إلى أن البصرة، بوصفها المحافظة النفطية، ما زالت تعاني تراجعاً في واقعها الخدمي.

أما في الشأن الدولي، فرأى القبانجي أن التطورات السياسية والاحتجاجات في عدد من الدول الأوروبية تمثل مؤشرات على تغيرات في النظام العالمي، وتوقع أن تقود الخلافات إلى انقسام بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، معتبراً أن الإسلام يمثل بديلاً حضارياً في المرحلة المقبلة.